

منظمة العفو الدولية تتهم اسرائيل بارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة



الأربعاء 29 يوليو 2015 12:07 م

اتهمت منظمة العفو الدولية اسرائيل الاربعاء بارتكاب "جرائم حرب" بقتلها "135 مدنيا على الاقل" لمنع اسر احد جنودها في الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة صيف عام 2014.

وفي التقرير الذي نشرته المنظمة مع فريق "فورنسيك اركتكشر" اللندني فان هناك "ادلة قوية تشير الى ارتكاب إسرائيل جرائم حرب عندما قامت بتكثيف قصفها بلا هوادة على المناطق السكنية في رفح بغية احباط عملية أسر الملازم هدار غولدين، وهو ما اظهر على نحو صادم عدم اكرائها بارواح المدنيين".

ويضيف التقرير ان الدولة العبرية "شنت هجمات غير متكافئة وعشوائية وتقاعست كليا عن التحقيق فيها بشكل مستقل".

ويستند التقرير الذي اطلق عليه اسم "الجمعة الاسود؛ مجزرة في رفح" الى "المئات من لقطات الفيديو والصور الفوتوغرافية وتلك الملتقطة بالاقمار الصناعية ومطابقتها مع افادات شهود عيان" لتقصي ما حدث بالضبط في الاول من اب/اغسطس 2014 في رفح

واختفى غولدين في الاول من اب/اغسطس 2014 بعد وقت قصير من الاعلان عن التوصل الى وقف اطلاق النار وتم الاعلان عن وفاته غداة ذلك

وتقول المنظمة ان الجيش الاسرائيلي عمد يومها الى "تطبيق اجراء سري مثير للجدل يعرف باسم +هنيبعل+".

وبموجب مقتضيات "توجيهات هنيبعل"، فان بوسع القوات الإسرائيلية، منعا لوقوع احد جنودها في الاسر، استخدام النيران بشكل مكثف رغم خطر ذلك على حياته او المدنيين في محيط مكان العملية

وبحسب التقرير فان "القصف العنيف والمستمر بدأ دون سابق انذار واثناء وجود اعداد غفيرة من الناس في الشوارع ليصبح الكثير منهم أهدافا للقصف لا سيما أولئك الذين كانوا يستقلون المركبات".

ويضيف ان "وصف إفادات شهود العيان مشاهد مروعة للفوضى والرعب تحت جحيم نيران الطائرات المقاتلة من طراز (ف-16) والطائرات بدون طيار والمدفعية التي انهمرت قذائفها على الشوارع لتصيب المدنيين والركاب وسيارات الإسعاف التي كانت تنهمك في اخلاء الجرحى".

ومن جانبها، اتهمت اسرائيل المنظمة "برواية كاذبة-بادعاء ان 4 ايام من العمليات العسكرية من الجيش كانت ردا مباشرا على مقتل وخطف جندي واحد".

واضافت ان منظمة العفو "سرعان ما تملكها الهواجس اذا تعلق الامر باسرائيل".

وقالت وزارة الخارجية في بيان "يبدو بان امنستي نسيت انه كان هناك مراعا دائرا- كان الجيش الاسرائيلي يعمل خلاله لوقف اطلاق الصواريخ وتحييد الهجمات القادمة من الانفاق على الحدود، بينما كانت المنظمات الفلسطينية منخرطة في نزاع حاد ضد الجيش الاسرائيلي من داخل بيئة مدنية".

واسفرت الحرب التي شنتها اسرائيل في تموز/يوليو 2014 واستمرت خمسين يوما عن مقتل اكثر من 2200 فلسطيني، 550 منهم من الاطفال، بينما قتل 73 شخصا في الجانب الاسرائيلي، بينهم 67 جنديا

